م. عمر خلف رشيد الشجيري

القسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الرابعة

اسم المادة التربية الخاصة / Special Education

المحاضرة الثالثة

الاعاقة العقلية / mental handicap

أولا: تعريف الإعاقة العقلية

يمكن تقسيم تعريف الإعاقة العقلية كالآتي :

1- التعريف الطبي (Definition Medical)

تحدث الإعاقة العقلية بسبب عدم اكتمال عمر الدماغ عند الفرد وذلك لإصابة المراكز العصبية قبل أو بعد الولادة.

2 -التعريف السيكومتري(Psychometric Definition)

اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء (I , Q) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية ، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 درجة معاقين عقلياً ، على منحنى التوزيع الطبيعي.

3-التعريف الاجتماعي (Social Definition)

يركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من المجموعة العمرية نفسها ، وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقاً عقلياً إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه .

4- تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية

The American Association on Mental Retardaion , (AAMR) (Definition)

تمثل الإعاقة العقلية عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن(18 سنة) وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء + 75) أو – 5 (يصاحبها قصور واضح في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل:(مهارات الحياة اليومية ا- لمهارات الاجتماعية- المهارات اللغوية-المهارات الأكاديمية الأساسية- مهارات التعامل بالنقود- مهارات السلامة) .

ثانيا:أسباب الإعاقة العقلية (Mental Retardaion Of Causes)

أن معظم أسباب الإعاقة العقلية غير معروفة حتى الآن، إذ تشير المراجع في هذا المجال الى اكتشاف % 25 من أسباب الإعاقة العقلية وأن % 75 من هذه الأسباب هي غير معروفة حتى الآن .

وللإعاقة العقلية أسباب كثيرة يصعب الفصل بينها ، ويمكن تصنيفها إلى الآتي :

أ- **أسباب وراثية** (Hereditary)

1- قد تنتقل الإعاقة العقلية عن طريق الجينات بنفس الطريقة التي تنتقل بها الخصائص الجسمية والنفسية كالطول والقصر والنحافة والسمنة ولون الجلد .

2- قد تحدث الإعاقة العقلية للطفل بسبب انتقال خصائص وراثية شاذة من الآباء تؤدي إلى اضطراب في التمثيل الغذائي في خلايا الجسم تؤدي بدورها إلى تلف في أنسجة الجهاز العصبي والمخ ، وقد يكون هذا الشذوذ في الكروموسومات أو في الجينات التي تحملها الكروموسومات ، وبذلك فإن أي خطأ في الكروموسومات أو في سلامة عملها يؤدي إلى اضطرابات بيوكيميائية (Biochemical) يسبب تلفاً في خلايا المخ أو الجهاز العصبي .

ومن هذه الأخطاء التي قد تحدث :

أ- زيادة كروموسوم في الخلية .

ب- نقص كروموسوم أو جزء منه .

ج- انتقال كرموسوم أو جزء منه إلى كرموسوم آخر ليس نظير له ، وتحدث هذه الحالة عادة في الكرموسوم رقم(15)الذي ينتقل هو أو جزء منه إلى الكرموسوم رقم.(21).

وفيما يأتي بعض الأمثلة التي يتضح فيها شذوذ الكرموسومات والتي تنتج عنها الإعاقة العقلية :

- متلازمة داونSyndrome Down
- متلازمة تيرنر Syndrome Turner,s
- متلازمة كلاينفلتر Klinefelter,s Syndrome
- ثلاثي د (D Trisomy)
- ثلاثي هـ (E Trisomy)

أما أمثلة شذوذ الجينات والتي تنتج عنها الإعاقة العقلية تتضح فيما يلي

- حالة الفينيل كيتون يوريا(Phenyl keton urea)
- حالة الجلاكتوسيميا(Galactosemia)
- مرض تاي ـ ساك(Tay – sach,s disease)

- اضطرابات الغدد الصماء
- ضمور الغدة الثيموسية(Thymus gland)
-نقص في وظيفة الغدة الدرقية(Hypothyrodism)
- التشوهات الخلقية(Congenital anomalies)

مثل : صغر حجم الجمجمة (Microcephaly) و الاستسقاء الدماغي (Hydrocephalus)

و العامل الرايزيسي(Rhesus factor)

ب- **أسباب بيئية**(**Environm**ental)

يتعرض الطفل لكثير من العوامل التي تؤثر على جهازه العصبي كما تؤثر على أنسجة مخه والتي تؤدي في النهاية إلى الإعاقة العقلية.

وتنقسم الأسباب البيئية الى ثلاثة أقسام:

1-أسباب قبل الولادة(Prenatal)

الالتهابات الفيروسية والبكتيرية مثل) الجدري والتهاب الكبد الوبائي والحصبة الألمانية والزهري(

- تعرض الجنين أو الأم الحامل للإشعاعات.
- استخدام الأدوية والعقاقير الطبية أثناء فترة الحمل.
- إدمان المخدرات والكحوليات والتدخين.
- سوء تغذية الأم الحامل.
- صغر سن الأم وكبر سن الأم.

2-أسباب أثناء الولادة(Natal)

- إطالة فترة الولادة أو ضعف صحة الأم أو كبر حجم الجنين أو تضخم رأس الجنين أو نتيجة وضع الجنين في الرحم بطريقة غير طبعية اوتاثير العقاقير أثناء الولادة.
- الوضع غير الطبيعي للمشيمة.
- أستخدام جفت الولادة (Delivery forceps)
- انفجار الجيب الأمامي(ماء الرأس) مبكراً يؤدي الى ما يسمى بالولادة الجافة. .
- الولادة السريعة والتي بها طلق سريع.

3-أسباب بعد الولادة(Post natal)

- التهاب أغشية المخ السحائية.
- التهاب أنسجة المخ.
- شلل المخ.

- إصابة المخ بالحوادث مثل السقوط من مرتفعات أو الاصطدام بجسم صلب.
- انخفاض في أداء الغدة الدرقية.
- نقص أو سوء التغذية.
- أسباب اجتماعية.
- أسباب مرضية